

مقدمة بحث عن سورة هود

إنّ سورة هود هي إحدى السور القرآنية التي تحدثت عن قضايا تهمة الإنسان بشكل مباشر ولا يقدر إلا على معرفتها حتى يتمكّن من العيش على هذه الأرض بسلام وأمان، وسورة هود هي السورة الحادية عشر في ترتيب سور القرآن الكريم وهي تحمل الكثير من العبر والفوائد لابن آدم.

بحث عن سورة هود

سورة هود هي من السور القرآنية التي نزلت ما بين مكة المكرمة والمدينة المنورة أي إنّها سورة مكّية مدنيّة، وتقع هذه السورة في الجزء الثاني عشر من أجزاء القرآن الكريم، وقد عالجت هذه السورة بعض المواضيع التي تهّم الإنسان من أهمية الإيمان باليوم الآخر، وحوث على قصص لأنبياء الله تبارك وتعالى مع أقوامهم وسميت هذه السورة باسم هود لأنّه لأحد أنبياء الله الذين ذكرت قصتهم بهذه السورة وقد أرسله الله تعالى إلى قوم عاد.

عدد آيات سورة هود

يبلغ عدد آيات سورة هود 123 آية كريمة ابتدأها الله تبارك وتعالى بقوله: {الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ * أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۗ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ * وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۗ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ}.

سبب نزول سورة هود

لم تأت المصادر الشرعية على ذكر سبب مباشر لنزول سورة هود، وإنّما قالوا ي سبب نزول قول الله تعالى: {أَلَّا إِنَّهُمْ يَأْتُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ۗ أَلَا جِبِينَ يُسْتَعْشُونَ بِيَابِهِمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}، وهي الآية الخامسة من سورة هود، أنّها نزلت في الأخنس بن شريق، وقد ذكرت المصادر أنّ الأخنس كان رجلاً ذا كلام طيب جميل وهو حلو المنظر يلقي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بما عذب من الكلام وقلبه منطوي على كثير من الكره والحقد، أي إنّ قلبه عامر بكره النبي عليه الصلاة والسلام.

معجزات سورة هود

لا يوجد معجزة خاصة بسورة هود وقد شاعت بعض الأحاديث المكذوبة على لسان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مثل قوله: "من قرأها يوم الجمعة يتم محو كل الذنوب والخطايا له يوم القيامة وتحميه من عذاب نار جهنم"، ولكن ذلك غير صحيح ولا ينبغي للمسلم أن يعمل به ولا أن يعتقد فيها لأنّها من الأحاديث المكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام كما بيّن سابقاً.

فوائد سورة هود

إنّ لسورة هود فوائد جلييلة عظيمة لا ينبغي للمسلم التغافل عنها بل عليه السعي من ورائها حتى يعلمها ويقف معها، ومن تلك الفوائد:

- إنّ سورة هود تحمل الكثير من العبر لذكرها الأمم السابقة والأقوام السالفة وخير للمسلم أن يعتبر بغيره من أن يعتبر بنفسه.
- إنّ في سورة هود تنبؤات لقلوب المؤمنين الذين يلقون أصنافاً من العذاب على أيدي الكفار والمشركين، فيعلم المؤمن في آخر الأمر أن لا عاصم له إلا الله ولا معين له إلا هو.
- إنّ سورة هود تدعو المسلم للتفكير في الدار الآخرة والسعي من أجل العمل الصالح في دار الدنيا التي ما جعلها الله إلا دار الاختبار.
- إنّ سورة هود تُثبّت قلب المؤمن على الحق كما ثبت هود عليه السلام في وجه قومه عاد وهو لوحده ولم يقدر على أن يمسه بعذاب أو بسوء وتلك آية الله له وللمؤمنين ليعتبر أولو الأبصار.

- إنَّ سورة هود نزلت لتثبيت قلوب المؤمنين فيعلموا أنَّ الله لم يرفع الباطل ويزهق الحق ولو كان للباطل جولة فإنَّ للحق ألف جولة والأمر لله من قبل ومن بعد.

خاتمة بحث عن سورة هود

في ختام الحديث عن سورة هود على المسلم أن يعلم أنَّ العاصم الوحيد له في هذه الدنيا والآخرة هو الله تبارك وتعالى، ولم يُنزل الله لقرآن على المسلمين حتى يقرؤوه فقط بل هو من أجل التفكير والتدبر والاعتبار، ومعرفة أنَّ الله يرفع الأمم المؤمنة العادلة ولو أخذ منها الضعف مأخذًا عظيمًا.

موقع مقالاتي